الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية

دراسة مقارنة بين طلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية

دكتور محمود عبد الحليم حامد منسى

أستاذ مساعد/قسم علم النفس التعليمى ـ كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

مقدمـــة :

يشغل الشباب اهتمام الدول المتقدمة والدول النامية على السواء باعتبارهم مصدر قوتها العاملة ، وتعد الجامعة المؤسسة التربوية التى تقوم باعداد الكفاءات العليا من القوى البشرية العاملة ، والمسئولة عن تنميتها وتطويرها . وتسلك الجامعات فى سبيل تحقيق أهدافها التربوية طرقا تتفق مع ما يتميز به الشباب من صفات وخصائص بهدف اشباع حاجاته ، ويتطلب الوصول الى تحقيق أهداف الجامعة العناية بشئون الطلاب منذ التحاقهم بها وحتى تخرجهم منها .

وتتضمن العناية الشاملة بالطالب الجامعى الى جانب النواحى الأكاديمية التعليمية ، الأبعاد الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والترويحية لحياته داخل الجامعة وخارجها ، « فتطبيق مبدأ ديموقراطية التعليم يستلزم التزامه بتوفير سبل الرعاية الشاملة للطالب الذى لا تسمح ظروفه الخاصة بتوفير هذه الرعاية » (٥ : ٢٧٣) . ويمثل طلاب الجامعة ثروة المجتمع وعدته للمستقبل ، فهم القادرون على تحقيق أهداف المجتمع وتطويره فى جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والسياسية . ومع ذلك فهم يمرون بمرحلة عمرية حرجة ، حيث تقع أعمارهم بين مرحلتى المراهقة والرشد ، ويواجهون مشكلات التكيف مع ظروف الحياة فى المجالات المهنية والأسرية والشخصية . والشباب فى هذه المرحلة يواجهون مشكلات الاستعداد للحياة العملية واختيار المهنة ، بالإضافة الى مشكلات الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على النفس والزواج .

ومرحلة التعليم الجامعى هى أعلى المراحل التعليمية ، حيث تحتل قمة الهرم التعليمى فى جميع دول العالم . فهى المرحلة التعليمية التى تعد غالبا مهن الطلاب المنتمين بها . ويجب ألا تعد الجامعة الطلاب للحياة المهنية فحسب ، « إنما تعدهم للحياة العامة .

والارشاد النفسى فى الجامعة يمثل حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، فعلى أساس فعالية الارشاد يتحدد مستقبل الطلاب الدراسى والمهنى . ويعتبر الارشاد النفسى واحدا من أهم الجوانب التربوية التى تساعد على تقليل الفاقد الكمى والكيفى فى العملية التعليمية ، فمعظم حالات الرسوب والفشل فى الدراسة ترجع الى عدم وجود نظام ارشاد فعال . والحاجة الى الارشاد حاجة ماسة عند كل الأفراد ، وهو خدمة ينبغى أن تقدمها الجامعة لطلابها حتى تساعدهم على فهم أنفسهم بأنفسهم ، وحثهم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية بأساليب ايجابية ، واعطاء الطلاب معلومات حول نظام الدراسة الجامعية ، ونظام العمل بالوظائف المختلفة .

وتقدم الجامعات المصرية والسعودية بعامة العديد من الخدمات الطلابية الهامة مثل الخدمات الصحية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية والترويحية الى جانب خدمات الاسكان ، فى حين أنها تفتقر الى الخدمات الارشادية . وحيث أن مرحلة الشباب هى مرحلة هامة ومتميزة من مراحل نمو الشخصية وتكاملها ، فانه من الضرورى وضع خطة منظمة لتصنيف أنواع المشكلات التى يتضمنها النمو فى هذه المرحلة الهامة .

ويمكن تصنيف مشكلات الشباب الى المجالات التالية :

١ــ مشكلات دراسية .
٢ــ مشكلات نفسية (انفعالية)
٣ــ مشكلات صحية .
٤ــ مشكلات اقتصادية .
٥ــ مشكلات شخصية .
٦ــ مشكلات عائلية .

وهذه المجالات تعتبر من المجالات العامة التى تتضمن معظم المشكلات التى تواجه أى فرد فى أى مجتمع ، ولكن نوع المشكلات فى كل مجال من المجالات

السابقة يختلف باختلاف المرحلة العمرية والبيئة الاجتماعية والثقافية للأفراد . وقبل استعراض الدراسة الخاصة بمشكلات طلاب الجامعة ، فانه من الضرورى التعرض لمفهوم الارشاد ، وقد اتفق عديد من الباحثين على مفهوم الارشاد فقد عرفه كل من سوبر Super (١٩٦٢)[٢] ، وحامد زهران (١٩٨٠)[٣] ، وعبد الله سليمان (١٩٨٢)[٤] ، وباترسون (١٩٨١)[٢] على أنه « عملية فنية هدفها ترشيد وهداية وتوعية واصلاح الافراد ، وتتم هذه العملية فى موقف مواجهة بين متخصص فى الارشاد النفسى (المرشد) وشخص آخر يقدم له الارشاد (المسترشد) بهدف مساعدته على فهم نفسه ، وتحديد قدراته واستعداداته وميوله ، وتوضح اتجاهاته ودوافعه وطموحاته ، ومعرفة مشكلاته وظروفه البيئية التى يعيش فيها ، والامكانيات المتاحة له فى بيئته ، ومساعدته على كيفية توظيف هذه المعلومات فى تحديد أهداف واقعية لنفسه ، وتشجيعه على اتخاذ القرارات المناسبة لتنمية قدراته ، والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن فى ضوء فرص الحياة المتاحة له » .

أى أن الارشاد علاقة شخصية انسانية بين المرشد وبين المسترشد ، وتتسم العلاقة الارشادية بالثقة المتبادلة ، وتقوم على المودة والاحترام والأمانة ، ويسودها التقبل الايجابى غير المشروط للمسترشد كانسان له قيمته وكرامته . ويعرف الباحث الارشاد التربوى بأنه « عملية تربوية تهدف الى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكاناته ، ومعاونته على اتخاذ القرارات التى تتصل بدراسته ، واختياره لنوع التخصص فى الدراسة ، ومساعدته فى التغلب على المشكلات التى قد تعترض مساره الدراسى » . وهو بذلك يعتبر أحد الدعامات الرئيسية للدراسة الجامعية .

وترتكز فلسفة الارشاد التربوى فى المرحلة الجامعية على عدة مسلمات يمكن ايجازها فيما يلى :

١ــ أن الطالب الجامعى أقدر من غيره من الطلاب على الاعتماد على نفسه

٢ــ أن الطالب الجامعى يجب أن يتحمل المسئولية ويسعد بها ، ولكنه يحتاج الى من يرشده ويبصره

٣ــ أن الطالب الجامعى يهتم بالسؤال عن الحياة العملية والوظائف التى يمكن أن تحقق احتياجاته وطموحاته .

٤ــ أن الطالب الجامعى يكون مهيأ للمشاركة فى صياغة القرارات المتصلة بحياته ومستقبله .

٥ــ أن الطالب الجامعى يكون أشد تأثرا واحساسا بالقضايا العامة .

أهمية الأرشاد التربوى بالجامعة :

١ــ يفيد الارشاد التربوى الجيد فى خفض معدلات الرسوب أو الفشل بالجامعة وبذلك يقلل الفاقد التربوى .

٢ــ الاسهام فى زيادة شعور الطالب بالرضا عن دراسته ، وتقبلها ، وبالتالى يتحقق له النجاح فيها وفى مهنة المستقبل .

٣ــ يؤدى الارشاد التربوى الجيد الى انخفاض معدلات غياب الطلاب عن الدراسة الجامعية .

٤ــ يؤدى وضع الطالب فى دارسة تناسبه (وهو من بين أهداف الارشاد) الى انخفاض معدلات الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ، كما يؤدى الى زيادة ثقة الطالب بنفسه والى توافقه النفسى والاجتماعى .

٥ــ يؤدى الارشاد الجيد الى توطيد العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من ناحية ، وبين الطلاب وبعضهم بعضا من ناحية أخرى .

٦ــ يؤدى الارشاد الجيد الى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بطريقة أكثر فاعلية .

أهداف الأرشاد التربوى بالجامعة :

١ــ مساعدة الطلاب على تحديد الأهداف التعليمية والمهنية التى تتفق مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم الاجتماعية ، وكذلك تدريبهم للاستعداد للعمل

فى المهن المرتبطة بنوع الدراسة التى اختاروها لانفسهم والتى تلائمهم .

٢ــ التعرف على الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة لنجاح الطالب الجامعى فى حياته الدراسية وفى حياته العملية .

٣ــ تنمية روح الاحترام والتقدير للأعمال المفيدة للمجتمع ، وبالتالى بث الرغبة فى العمل مما يعين الطالب على أن يتخذ مكانه المناسب فى المجالات الدراسية والمهنية بالمجتمع .

٤ــ العمل على أن يستفيد الطلاب من وقت فراغهم فى الأنشطة الطلابية المناسبة والتى تعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة .

٥ــ تعريف الطالب بفرص التدريب المتاحة له بعد أن يلتحق بالعمل .

دور عضو هيئة التدريس فى الارشاد :

لابد أن يحاول أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قدر استطاعتهم الاسهام فى اشباع حاجات الطلاب فى المجالات العقلية والمعرفية والاجتماعية والنفسية والثقافية حتى تحقق الجامعة اهدافها . ودور عضو هيئة التدريس لا يتداخل مع دور المرشد النفسى وإنما يكمله . ويمكن تلخيص وظائف عضو هيئة التدريس الارشادية فيما يلى :

١ ــ تهيئة الجو الودى فى قاعة المحاضرات .

٢ ــ مراعاة قواعد الصحة النفسية أثناء القيام بالتدريس .

٣ ــ التعرف على نواحى القصور لدى الطلاب فى النواحى المعرفية والانفعالية والاجتماعية .

٤ ــ تشجيع الطلاب على الاشتراك فى برامج النشاط الطلابى وذلك لاكتساب الخبرات التى تساعدهم على النمو المتكامل .

٥ ــ يتشاور عضو هيئة التدريس مع المرشد النفسى والاخصائى الاجتماعى

(أ) مدى شمول القائمه للمشكلات التى يحتاج فيها الطلاب الى ارشاد ، أضيف سؤال فى نهاية القائمه وكان نصه : هل تشعر بأن قائمة الحاجات الارشادية التى أجبت عنها فى التو تشتمل على جميع المشكلات التى تحتاج فيها الى ارشاد ؟

ويوضح جدول رقم (١٢) استجابات الطلاب على السؤال السابق فى عينتى التقنين فى كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية .

جدول رقم (١٢) عدد الطلاب (ن) والنسبة المئوية لاستجاباتهم للسؤال الخاص باشتمال قائمة الحاجات الارشادية على جميع المشكلات التى يحتاج فيها الطلاب الى ارشاد

اجابات الطلاب	العدد والنسبة المئوية	طلاب المدينة المنورة (ن = ٢٠٠)	طلاب الاسكندرية (ن = ٢٠٠)
تشتمل القائمة على جميع المشكلات التى تحتاج الى ارشاد	ن	١٥٠	١٦٠
	٪	٧٥	٨٠
لاتشتمل القائمة على جميع المشكلات التى تحتاج الى ارشاد	ن	٥٠	٤٠
	٪	٢٥	٢٠

يتضح من جدول رقم (١٢) أن ٧٥٪ ، ٨٠٪ من افراد عينتى التقنين بكليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية على التوالى قد اتفقوا على أن القائمة تشتمل على جميع الحاجات الارشادية للطلاب ويعد ذلك دليلا على صدق القائمة .

١٥ــ مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .

١٦ــ تشجيع الطلاب على الافادة من خدمات الارشاد النفسى والتربوى المتاحة .

١٧ــ مساعدة الطلاب على وضع أهداف لأنفسهم .

الدراسات المرتبطة بالحاجات الارشادية لطلاب الجامعة :

حددت بعض البحوث والدراسات أهم الحاجات الارشادية لطلاب الجامعة ، فقد قام ويسبرج Weissberg وزملائه (١٩٨٢)[٢٢] بمسح لتقدير حاجات الطلاب الاكاديمية والنمو المهنى والشخصى لهم، وذلك فى محاولة لترتيب الحاجات الأرشادية لطلاب جامعة جورجيا الأمريكية. وقد اعطيت الأولوية للحاجات الأكاديمية للطلاب مثل تحسين الدراسة ومهارات الكتابة والشعور بالأرتياح عند أداء الامتحانات وكيفية استخدام المكتبة، ومن ثم الحصول على مساعدة أفضل من المرشد التربوى. وبمقارنة الحاجات الأرشادية عند الطلبة والطالبات تبين أن هناك فروقا بينهما فى المجالات الأكاديمية والشخصية والنمو المهنى. كما قارنت بعض الدراسات بين الطلاب الذين يحتاجون الى خدمات ارشادية والطلاب الذين لا يحتاجون لمثل هذه الخدمات، ومن هذه الدراسات المقارنة أيضا دراسات كل من براش Bruch (١٩٧٧)[٩]، كول وكيسلر Cooke & Kiesler (١٩٦٧)[١٠]، وكلينمنتز Kleinmuntz (١٩٦٠)[١٣] ، وباركر Parker (١٩٦١)[١٣] التى تنبأت بحاجات طلاب الجامعة الارشادية باستخدام وسائل قياس مختلفة لتقدير الحاجات الارشادية للطلاب وهى وسائل تعتمد أساسا على قائمة (مونى Moony) للمشكلات .

كما حددت بعض الدراسات طلاب الجامعة الذين يحتاجون الى ارشاد أيضا ، ومنها دراسة كل من سكنيدلر وبيردای Schneidler & Berdie (١٩٤٢)[١٩] ، ودراسة روث Roth (١٩٦٣)[١٨] ، ودراسة كل من روسمان وكيرك Rossman & Kirk (١٩٧٠)[١٧] . وقد اعتمدت الدراستين الأخيرتين على قائمة (مونى) التى

أعدها فى صورتها الأولية كل من موني وجوردون Mooney & Gordon (١٩٥٠)[١٠] وقد أثبت كل من دومينو وديجورت Domino & DeGiroote (١٩٧٨)[١١] أن هناك ٤٢ مفردة فقط من مفردات قائمة موني هى التى تميز الطلاب الذي يحتاجون الى ارشاد والطلاب الذين لا يحتاجون الى ارشاد ، حيث قاما بتقنين القائمة المكونة من ٤٢ مفردة والمشتقة من قائمة موني للمشكلات على عينات من طلاب الجامعات الأمريكية . وقد تركزت مفردات القائمة الجديدة حول عدم الرضا عن الذات والحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية . وتناولت المشكلات التى كانت شائعة بين الطلاب الذين يعانون من سوء التوفق مع البيئة الجامعية ، والذين يشعرون بالحاجة الى ارشاد نفسى . وقد أكدت تريون Tryon (١٩٨٣)[١٢] على أن قائمة الحاجات الارشادية المكونة من ٤٢ مفردة والمشتقة من قائمة موني تتميز بقدرة عالية على التنبؤ بالطلاب الذين يحتاجون الى خدمات ارشادية والطلاب الذين لا يحتاجون الى مثل هذه الخدمات . وأشارت (تريون) الى ضرورة عمل معايير لهذه القائمة عند استخدامها فى أى دراسة قادمة للتحقق من صلاحيتها فى تقدير الحاجات الارشادية لطلاب الجامعة لأنها تأكدت من صلاحية هذه القائمة بالنسبة لطلاب جامعة فوردهام Fordham الأمريكية فقط . وطلاب الجامعة يتصفون ببعض خصائص المراهقة ، اذ أشارت هيرلوك Hurlock (١٩٦٧)[١٣] الى أن مرحلة المراهقة تمتد الى سن ٢١ سنه . ومن ثم فان حاجات طلاب الجامعة الأرشادية تزداد نظرا لزيادة المشكلات النفسية والعقلية والاجتماعية التى تعترى المراهقين ، وحيث أن مرحلة المراهقة هى مرحلة عاصفة فان دراسة الحاجات الارشادية لطلاب الجامعة تحتل أهمية كبيرة فى الدراسات النفسية والتربية المعاصرة .

وقد أجريت عدة دراسات فى البيئة العربية لتحديد مشكلات الشباب ومنها الدراسة التى أجراها أحمد زكى صالح (١٩٥٩)[١٤] على طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استفتاء مكون من ٢٩٧ مفردة لقياس مشكلات الطلاب ومطالبهم، وتناولت دراسة منيرة حلمى (١٩٦٥)[١٥] مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية

باستخدام صورة معربة لقائمة موني للمشكلات . كما استعرضت هدى برادة وزملائها (١٩٨٥)[٨] أهم مشكلات الشباب فى ضوء نتائج الدراسة العربية والاجنبية .

ويتضح من استعراض الدراسات المرتبطة بالحاجات الارشادية لطلاب الجامعة ما يلى :

١ــ قلة الدراسات العربية التى تعرضت للحاجات الارشادية لطلاب الجامعة .

٢ــ عدم وجود أى دراسات مقارنة بين طلاب الجامعة فى البيئات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة فيما يعلم الباحث .

تحديد المشكلة :

يقوم هذا البحث على دراسة وصفية مقارنة للحاجات الارشادية لطلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، وأهم مجالات الحاجات الارشادية لكل منها . كما يهدف البحث الى تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات بكليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

١ــ ما أهم مجالات المشكلات التى يحتاج فيها طلاب كليات التربية الى ارشاد ؟

٢ــ ما أهم الحاجات الارشادية لطلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية .

٣ــ هل هناك فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات الارشادية بين طلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ؟

٤ ما الفروق فى الحاجات الارشادية بين الطلبة والطالبات بكلية التربية بالمدينة المنورة ؟

٥ــ ما الفروق فى الحاجات الارشادية بين الطلبة والطالبات بكلية التربية بالاسكندرية ؟

أهمية البحث :

يهدف هذا الى المقارنة بين الحاجات الارشادية لطلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية من الجنسين ، وترجع أهمية هذا البحث الى أهمية الارشاد التربوى الذى يقدم المساعدة للطلاب فى اختيار نوع التخصص فى الدراسة الملائمة لهم والذى يساعدهم الى الالتحاق بها والنجاح فيها ، والتغلب على الصعوبات التى تعترضهم فى دراستهم وفى الحياة الجامعية بوجه عام .

ويعتبر الارشاد أحد الحاجات النفسية الاساسية عند كل الأفراد حيث يكشفون عن هذه الحاجة بالرغبة فى التعبير عن مشكلاتهم ، وهو خدمة تقدمها الجامعة بغرض مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بأنفسهم وحثهم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية بأساليب ايجابية ، واعطاء الطلاب معلومات كافية حول مختلف جوانب الدراسة الجامعية ، ومواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية للطلاب واعتمادا على ذلك يمكن ابراز أهمية البحث فيما يلى :

١ــ تقدير حاجات الطلاب للارشاد فى المجالات التعليمية والأسرية والنفسية والمهنية

٢ــ مراعاة حاجات الطلاب المختلفة عند تصميم البرامج الدراسية

٣ــ يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث كل المهتمين بشئون الطلاب ، وذلك لتحديد برامج رعاية هؤلاء الطلاب فى ضوء حاجاتهم الارشادية .

٤ــ لهذا البحث أهمية تطبيقية كبيرة نظرا لأنه يقارن بين الحاجات الارشادية للطلاب فى بيئتين ثقافيتين مختلفتين

٥ــ يعتبر هذا البحث واحدا من الدراسات الثقافية المقارنة فى مجال علم النفس التربوى

منهج البحـــث

أولا : العينـــة :

تم اختيار مجموعتين من الطلاب ، احداهما من كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة والأخرى من طلاب كلية التربية بجامعة الاسكندرية وروعى فى اختيار افراد عينة البحث والشروط التالية :

١ــ عدم الزواج .
٢ــ السكن مع الأسرة فى البلدة التى تقع فيها الكلية .
٣ــ عدم الرسوب فى الفرقة الدراسية التى يدرس فيها الطالب .
٤ــ أن تتراوح أعمار افراد عينة البحث بين ٢٠ ، ٢٤ سنة .
٥ــ أن يكونوا جميعا مقيدين فى الفرقتين الثالثة والرابعة .

ويبين جدول رقم (١) العينات المستخدمة فى البحث الحالى :

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة البحث حسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	كلية التربية بالمدينة المنورة		كلية التربية بالاسكندرية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
اللغة العربية	٥٠	٥٨	٦٠	٥٨
العلوم الاجتماعية	٨٠	٩٧	١٣٠	١٤٢
المجموع	١٣٠	١٥٥	١٩٠	٢٠٠

ثانيا : أداة البحث *

استخدمت قائمة الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية التى اعدها الباحث . وقد مرت هذه القائمة فى تكوينها بعدة مراحل كما يلى :

(أ) تطبيق استبيان مفتوح مكون من ثلاثة أسئلة للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب كليات التربية ويحتاجون الى ارشاد فيها ومجالات هذه المشكلات . وبعد تحليل استجابات عينتين استطلاعيتين مكونتين من مائتين من طلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة (ن = ١٠٠) والاسكندرية (ن = ١٠٠) ، وعدد عينة الذكور ٥٠ والاناث ٥٠ فى كل كلية . وكان هؤلاء الطلاب فى الفرقة الثالثة بشعبتى اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

(ب) بعد ذلك تم تصنيف أهم مجالات المشكلات التى ذكر الطلاب أنهم يحتاجون الى ارشاد فيها ، وهى المجالات التعليمية ، والأسرية والاقتصادية والمهنية ، والشخصية ، والصحية . ونتج عن هذه الخطوة استفتاء مكون من ٥ مفردات كل مفردة تمثل مجالا من مجالات المشكلات التى يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها .

(جـ) طبق الباحث بعد ذلك الاستفتاء المكون من خمسة أسئلة طلب فيها من الطلاب الذين يمثلون العينتين الاستطلاعيتين فى كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، تحديد أهم المشكلات فى كل مجال من المجالات الخمسة سالفة الذكر

(د) قام الباحث بتحليل استجابات أفراد العينتين الاستطلاعيتين ، وصيغت بعد ذلك مفردات قائمة الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية .

(هـ) ثم عرض الباحث القائمة على ٢٠ مُحكماً** من أعضاء هيئات التدريس بأقسام علم النفس وعلم النفس التربوى بكليات التربية بالمدينة المنورة

* انظر الملحق رقم (١) الصورة النهائية للقائمة .

** يشكر الباحث الأستاذ الدكتور أحمد عبد الخالق استاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة الأسكندرية على ملحوظاته الجيدة التى افادت البحث والباحث كما يشكر كل الذين ساهموا بآرائهم فى قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية .

والاسكندرية وطنطا ، فضلا عن كليه الآداب بجامعة الاسكندرية وجميعهم من المتخصصين فى علم النفس وعلم النفس التعليمى والصحة النفسيه . واستنادا الى آراء المحكمين تم تحديد ٦٠ مفردة هى مفردات قائمة الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية . وفيما يلى وصف المجالات المختلفة للقائمة والتى اتفق على مفرداتها ٨٠٪ فاكثر من اعضاء لجنة المحكمين .

تتكون القائمة من خمسة مجالات هى :

١ــ **مشكلات مهنية** : وهى المشكلات التى ترتبط بالتخطيط للمستقبل واختيار نوع التخصص فى الدراسة ومعرفة بعض المعلومات عنها ، وكيفية النجاح فى المهنة التى يلتحق بها الطالب بعد التخرج (مهنة التدريس) . وهذه المشكلات قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها . وقد تضمنت القائمة ١٢ مفردة لقياس حاجات الطلاب الى ارشاد فى هذا النوع من المشكلات . وهى المفردات أرقام ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ (انظر الملحق رقم ١) .

٢ــ **مشكلات شخصية** : وهى مشكلات انفعالية فى المقام الأول . وتشير الى حاجة الطالب الى التوافق وما يستلزم ذلك من اعادة تكوين عادات سلوكية جديدة . وتمثل هذه المشكلات سلوكا سلبيا مثل احلام اليقظة والميل للعزلة . وتضمنت القائمة ١٣ مفردة لقياس حاجات الطلاب الى ارشاد فى هذا المجال . وهى المفردات أرقام ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ .

٣ــ **مشكلات صحية** : وهى مشكلات أساسها ضعف جسمى أو مرضى معين أو نقص فى التكوين الجسمى وقد تضمنت القائمة ٧ مفردات لقياس حاجات الطلاب الى ارشاد صحى وهى المفردات أرقام ١١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٥ .

٤ــ **مشكلات تعليمية** هى مشكلات تتعلق بالدراسة بجامعه ونظمها والخدمات التعليمية المتاحة بالكلية وقد تضمنت قائمة الحاجات الارشادية لطلاب الجامعة ٢١ مفردة تتناول المشكلات التعليمية المختلفة التى قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها وشملت هذه المشكلات أكبر عدد من المفردات ، وهى المفردات أرقام ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤ .

٥ــ **مشكلات أسرية واقتصادية** : وينتج هذا النوع من المشكلات عن انشغال الطلاب بأسرهم نظرا لشدة ارتباطهم بها وتأثرهم بمستواها الاقتصادى . وهى المشكلات التى قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها وقد تضمنت القائمة ٧ مفردات تقيس هذا الجانب وهى المفردات أرقام ٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ .

ثبات القائمــة :

تم استخدام طريقة الاختبار واعادته فى حساب معامل ثبات القائمة على عينتين من كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية اشتملت على ٢٠٠ من الطلاب (١٠٠ طالب ، ١٠٠ طالبة) ممن يدرسون فى السنة الثالثة والرابعة بشعبتى اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

وكان معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون لدى طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة هو ٠,٨٧ ، فى حين كان نظيره ٠,٨٤ عند طلاب كلية التربية بالاسكندرية وهى معاملات ثبات مرتفعة للقائمة تشير الى امكان الاعتماد عليها فى جمع البيانات المطلوبة .

صدق القائمــة :

بالإضافة الى صدق المحكمين ، قام الباحث بالتحقق من صدق القائمة بعدة طرق هى :

بخصوص المشكلات الطلابية مثل كثرة الغياب أو الغش فى الامتحانات أو التأخر الدراسى ويحاول التوصل الى الظروف الأسرية المرتبطة بهذه المشكلات .

٦ — التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات فى التعلم والذين يحتاجون الى رعاية خاصة . ويعرض مساعدته لهم متعاونا مع زملائه من المتخصصين لمساعدة هؤلاء الطلاب.

٧ — تحليل الحاجات المعرفية والاجتماعية والتربوية للطلاب الذين يقوم بتدريسهم .

٨ — معاونة المسئولين عن شئون الطلاب فى تحديد حاجات الطلاب الدراسية .

٩ — المشاركة فى ممارسة خدمات الارشاد الجمعى بهدف تنمية مهارات الاستذكار والتقويم الذاتى لدى الطلاب .

١٠ — تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو المجتمع .

١١ — حفز الطلاب على احترام نظام الدراسة من استماع ومناقشة داخل حجرات الدراسة .

١٢ — الاشتراك مع الطلاب فى مزاولة الانشطة الطلابية المختلفة حتى ينمو الفهم المتبادل لسلوك عضو هيئة التدريس وسلوك الطلاب .

١٣ — العمل على تكامل المنهج الدراسى فى المقررات المختلفة وذلك عن طريق المرونة فى التدريس .

١٤ — الاحتفاظ بسجل لكل طالب لدى المرشد الأكاديمى من أعضاء هيئة التدريس حيث يحوى هذا السجل على الدرجات التحصيليه للطلاب وغيرها من البيانات الضرورية .

(ب) مدى صراحة أفراد العينتين فى الاجابة عن بنود القائمه ، وللتحقق من مدى صراحة افراد عينتى التقنين وعدم شعورهم بالحرج فى الاجابة عن بنود القائمة أضاف الباحث فى نهاية القائمة السؤال الآتى :

هل شعرت بحرج عند الاجابة عن أسئلة الاستبيان أو على بعضها ؟

(نعم) (لا)

وكانت نسبة طلاب عينة التقنين الذى أجابوا بلا هى ٨٣٪ ، ٨٩٪ بكليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية على التوالى . ويؤكد ذلك أن غالبية الطلاب قد اجابوا بصراحة على بنود القائمة . واعتماد على ذلك يمكن القول بأن قائمة الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية على درجة عالية من الصدق ، وأنها تمثل وسيلة صالحة لقياس الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية .

نتائج البحث

١ــ أهم مجالات المشكلات التى يحتاج طلاب كليات التربية الى ارشاد فيها :

حللت استجابات الطلاب فى الكليتين على بنود الاستبيان المفتوح وبوضح جدول رقم (٣) استجاباتهم على السؤال الخاص بمجالات المشكلات التى يحتاج الطلاب فيها الى ارشاد .

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الكليتين بخصوص مجالات المشكلات التى يحتاج طلاب كليات التربية فيها الى ارشاد

مجال المشكلات	طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة				طلاب كلية التربية بالاسكندرية			
	ذكور		اناث		ذكور		اناث	
	ن ١	٪	ن ٢	٪	ن ٣	٪	ن ٤	٪
مشكلات مهنية	٨٥	٦٥ر٤	٩٦	٥٩ر٤	١٢١	٦٣ر٢	١٤٠	٧٠
مشكلات شخصية	٣٦	٥٨ر١	١٠٢	٦٥ر٨	١٢٤	٦٥ر٢	١٣٨	٦٩
مشكلات صحية	٦٤	٤٩ر٢	٨٥	٥٤ر٨	٩٥	٥٠	١٢٢	٦١
مشكلات تعليمية	٩٢	٧٠ر٨	٨٦	٥٥ر٥	١١٣	٥٩ر٥	١٣٤	٦٧
مشكلات أسرية والاقتصادية	٧٧	٥٩ر٢	٩٧	٦٢ر٦	١١٨	٦٢ر١	١٥٠	٧٥

يتضح من جدول رقم (٣) أن ترتيب مجالات المشكلات التى يشعر طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة أنهم فى حاجة الى ارشاد فيها كما يلى :

أولا : الطـــلاب :

١ــ مشكلات تعليمية (٧٠,٨٪) .
٢ــ مشكلات مهنية (٦٥,٤٪) .
٣ــ مشكلات اسرية واقتصادية (٥٩,٢٪) .
٤ــ مشكلات شخصية (٥٨,١٪) .
٥ــ مشكلات صحية (٤٩,٢٪) .

ثانيا : الطالبات :

١ــ مشكلات شخصية (٦٥,٨٪) .
٢ــ مشكلات اسرية واقتصادية (٦٢,٦٪) .
٣ــ مشكلات مهنية (٥٩,٤٪) .
٤ــ مشكلات تعليمية (٥٥,٥٪) .
٥ــ مشكلات صحية (٥٤,٨٪) .

ويشير ذلك الى أن مجال المشكلات التعليمية يحتل الأهمية الأولى بالنسبة للطلبة ، بينما المشكلات الشخصية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات فى كلية التربية بالمدينة المنورة ، وقد يرجع السبب فى أن الطلبة يعانون من مشكلات دراسية اكثر من الطالبات الى طبيعة المجتمع السعودى الذى يمنع الطالبات من مزاولة أى أنشطة خارج المنزل أو المؤسسة التعليمية اللاتى يدرسن فيها ، فى حين أن الطلبة يزاولون عديدا من الأنشطة الاقتصادية والترويحية خارج المنزل ، مما يجعلهم ينشغلون عن الدراسة . فى حين تركز الطالبات كل جهودهن عليها ، ومن ثم تقل لديهن الحاجة الى ارشاد فى المجال التعليمى . ويؤكد ذلك ما ذكره ماثيرسن Mathewson (١٩٦٢) من أن الطلاب لا يشعرون غالبا بحاجاتهم للارشاد حتى تقابلهم مشكلة أو صعوبة ويعجزون عن حلها بمفردهم (١٤ : ٩)

وقد يرجع السبب في أن الطالبات يعانين من مشكلات شخصية الى القيود الاجتماعية التي تجعل المرأة السعودية تعاني من بعض المشكلات الشخصية والاضطرابات الانفعالية أكثر من الرجل .

المشكلات المهنية والأسرية والاقتصادية :

تواجه هذه المشكلات الطلبة والطالبات جميعا بمعدلات متقاربة . وتجدر الإشارة إلى أن مجال المشكلات الصحية قد احتل أقل ترتيب بالنسبة للطلبة والطالبات ، نظرا لما توفره المملكة العربية السعودية من رعاية صحية مجانية شاملة لكل أفراد المجتمع السعودي بعامة وطلاب الجامعات بخاصة .

كما يتضح من جدول رقم (٣) أن ترتيب مجالات المشكلات التي يشعر طلاب كلية التربية بالاسكندرية أنهم بحاجة الى ارشاد فيها هو كما يلي :

أولا : الطـلاب :

١ــ مشكلات شخصية (٦٥,٣٪) .
٢ــ مشكلات مهنية (٦٣,٧٪)
٣ــ مشكلات اسرية واقتصادية (٦٢,١٪) .
٤ــ مشكلات تعليمية (٥٩,٥٪)
٥ــ مشكلات صحية (٥٠٪)

ثانيا : الطالبـات :

١ــ مشكلات اسرية واقتصادية (٧٥٪) .
٢ــ مشكلات مهنية (٧٠٪) .
٣ــ مشكلات شخصية (٦٩٪)
٤ــ مشكلات تعليمية (٦٧٪)
٥ــ مشكلات صحية (٦١٪) .

يتضح أن مجال المشكلات الشخصية يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لطلبة

الاسكندريه نظرا لما يواجهه الشباب من احباطات وعدم قدرة على تحقيق الذات والوصول الى الطموحات ، وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر . فى حين تراجع ترتيب مجال المشكلات التعليمية لدى الطلبة ، وقد يكون السبب فى ذلك راجعا الى عدم اهتمامهم بالمشكلات التعليمية بقدر اهتمامهم بالمشكلات الشخصية والأسرية والمهنية لأن التعليم أصبح لا يحقق طموحات طلاب الجامعة (من الجنسين) ويشبع حاجاتهم . وقد احتلت المشكلات الصحية المرتبة الأخير فى ترتيب مجالات المشكلات لدى كل من الطلبة والطالبات ، مما يدل على عناية الدولة بالرعاية الصحية للطلاب ، اذ يعالج هؤلاء الطلاب بالمجان فى مستشفيات الجامعة ، كما ظهر أن حدة المشكلات عند الطالبات أكثر منها عند الطلبة ، حيث كانت النسب المئوية لتكرارات استجابات الطالبات على مجالات المشكلات جميعها أعلى منها عند الطلبة .

٢ــ أهم الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية :

بعد ذلك تم تحديد المشكلات التى يشعر الطلاب بحاجة شديدة الى الارشاد فيها ، وذلك عن طريق فحص استجاباتهم على بنود قائمة الحاجات الارشادية التى ذكروا أنهم فى حاجة شديدة اليها ، وحسبت تكرارات الطلاب فى هذه الفئة للاجابة فى كل مشكلة ارشادية من المشكلات ، القائمة . ثم قام الباحث بترتيب المشكلات العشر التى كان لها أكبر تكرار والتى يحتاج الطلاب بشدة الى ارشاد فيها . وتم ذلك بالنسبة لطلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية كل على حدة . ويبين جدول رقم (٤) أهم الحاجات الارشادية للطلاب .

جدول رقم (٤)

المشكلات التى يشعر الطلاب الحاجة الى ارشاد فيها وتكرارات الطلاب الذين رأو أن حاجتهم شديدة اليها وترتيب هذه المشكلات حسب شدة الحاجة الى ارشاد فيها

رقم المشكلة	المشكلات التى يحتاج الطلاب الى الارشاد فيها بشدة	طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة				طلاب كلية التربية بالاسكندرية			
		طلاب		طالبات		طلاب		طالبات	
		التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار والترتيب		التكرار	الترتيب
٤	اختيار نوع التخصص فى الدراسة الجامعية	٩٢	٨	١١٨	٤	—	—	—	—
٨	التعرف على متطلبات التخصص فى الدراسة	١٠١	٥	١٠٧	٧	١٤٠	٦	١٤٨	٨
١٢	كيفية تحديد أهدافى المهنية	٨٥	١٠	—	—	—	—	—	—
٢٠	كيفية تحقيق الفرد لطموحاته وتطلعاته	١١٧	١	١٢٢	١	١٢١	١	١٦٢	٦
٢٢	التخلص من الشعور باليأس	—	—	٩٩	١٠	١٥٦	٢	١٤٧	٩
٢٩	كيفية تكوين عادات القراءة	١١٢	٢	—	—	—	—	١٥٥	٧
٣٧	علاج مشكلة التشبث بالرأى	٨٨	٩	١١٥	٥	—	—	١٤١	١٠
٤٠	معرفة مهارات التلخيص والكتابة والعلمية	٩٥	٧	١٠٢	٨	١٢٧	٧	١٢٤	٢
٤٢	كيفية الحصول على عمل بعض الوقت فى اثناء الدراسة	—	—	—	—	١٦٣	٣	١٦٩	٤
٤٦	التخلص من مشكلة القلق الشديد على المستقبل	—	—	١٢٠	٢	١٤٨	٥	١٨٤	١
٤٥	كيفية الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازية	١٠٥	٣	—	—	١٥٠	٤	١٦٥	٥
٥١	كيفية ضبط سلوك التلاميذ فى الفصل فى أثناء التربية العملية	—	—	١٠٠	٩	١٢٢	٨	—	—
٥٤	التعرف على أهداف دراسة المقررات الدراسية بالكلية	٦٨	١	١١٦	٦	١٢٨	٩	—	—
٦٠	كيفية الاستعداد للحياة الزوجية	١٠٢	٤	١٢٧	٣	١١٨	١٠	١٨٠	٢

يتضح من جدول رقم (٤) أن المشكلات أرقام ٨ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٦٠ كانت مشكلات ارشادية شائعة بين طلاب كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، وهى مشكلات تقع فى المجالين التعليمى والشخصى . ففى المجال التعليمى كانت حاجة الطلاب شديدة الى معرفة مهارات التلخيص والكتابة العلمية ، والحاجة الى التعرف على متطلبات التخصص فى الدراسة الجامعية . وفى المجال الشخصى كانت المشكلات التى يحتاجون بشدة الى ارشاد فيها هى كيفية تحقيق الفرد لطموحاته وتطلعاته وكيفية الاستعداد للحياة الزوجية .

وقد اشترك طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة فى الاحساس بالحاجة الشديدة الى ارشاد فى المشكلات ارقام ٤ ، ٣٧ ، ٥٤ وهى مشكلات تعليمية وشخصية أيضا ، فقد كانت مشكلة اختيار نوع التخصص فى الدراسة الجامعية هى احد المشكلات التعليمية التى يشعر كل من الطلبة والطالبات بكلية التربية بالمدينة بحاجة شديدة الى ارشاد فيها .

وقد اتفق طلبة وطالبات كلية التربية بالاسكندرية فى حاجتهم الشديدة الى ارشاد فى المشكلات ارقام ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ وهى مشكلات شخصية وأسرية واقتصادية منبثقة عن المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى والناتجة عن الأزمة الاقتصادية التى تمر بها مصر فى السنين الأخيرة ، مما جعل الشباب يشعرون باليأس ، كما أنهم يحتاجون الى الحصول على مصدر للدخل اثناء الدراسة ، وزيادة القلق الشديد على المستقبل ، اضافة الى بعض الاضطرابات الانفعالية .

فمن الجلى اذن أن هذه المشكلات تعكس ظروف المجتمع المصرى الراهنة ، وأن أثرها واضح على الشباب ويتطلب ذلك ارشاد الشباب الى كيفية التخلص من هذه المشكلات على الرغم من أن عبور الأزمة التى تمر بها البلاد لن تصل اليه فى يوم وليله ، بل قد يستغرق بعض الوقت .

هذا وقد انفرد طلبة كلية التربية بالمدينة المنورة بحاجاتهم الشديدة الى ارشاد فى

المشكلات أرقام ١٣ ، ٢٩ ، ٤٥ وهى مشكلات مهنية وتعليمية وشخصية ، وتعكس هذه المشكلات قلق الطلبة على مستقبلهم المهنى حتى يحققوا طموحاتهم المهنية ، فى حين انفردت طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة بحاجتهن الشديدة الى ارشاد فى المشكلات أرقام ٢٣ ، ٤٦ ، ٥١ وهى مشكلات شخصية ومهنية تعكس القلق على المستقبل ، حيث تتميز الفتاة السعودية المعاصرة بالرغبة الشديدة فى التعليم ، والتحرر من تبعيتها للرجل من الناحية الاقتصادية . فى حين انفرد طلبة كلية التربية بالاسكندرية بحاجتهم الشديدة الى ارشاد فى مشكلتين (أرقام ٥١ ، ٥٤) ، وهما مشكلتان مهنية وتعليمية تعكسان اهتمام الطلبة بمستقبلهم المهنى حتى يتمكنوا من الاستقلال عن أسرهم ، والاعتماد على أنفسهم من الناحية الأقتصادية . وقد انفردت طالبات كلية التربية بالاسكندرية بحاجتهن الشديدة الى ارشاد فى مشكلتين أيضا (أرقام ٢٩ ، ٣٧) ، واحداهما تعليمية والأخرى شخصية ، تعكس الأولى احتياج الطالبات الى ارشاد فى كيفية تكوين عادات القراءة وعلاج مشكلات التشتت بالرأى ، والمشكلة الأخرى قد تكون نتيجة حصول المرأة المصرية على حقوق قد تفوق حقوق الرجل فى بعض ميادين الحياة مما جعلها تتشبث أكثر من الرجل بآرائها .

٣ـ المقارنة بين الطلبة والطالبات فى الحاجات الارشادية :

صححت استجابات الطلاب على القائمة كما يلى : ٣ درجات « لحاجة شديدة » ، ودرجتان اذا اختار فئة لحاجة ليست شديدة ، ويحصل على درجة واحدة اذا اختار فئة « فى غير حاجة » . ثم جمعت درجات كل طالب فى كل مجال من مجالات مشكلات قائمة الحاجات الارشادية . وحسب المتوسط الحسابى للدرجات والانحراف المعيارى لكل مجال ارشادى على حدة ثم حسبت دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام معادلة (ت) المناسبة بين الحاجات الارشادية للطلبة والطالبات فى كلتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية فى مجالات الحاجات الارشادية المختلفة . ويوضح جدول رقم (٥) نتيجة هذا التحليل

جدول رقم (٥)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) للفروق
بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات فى كليتى
التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية والدلالة الاحصائية لها

مجالات الحاجات الارشادية	كلية التربية بالمدينة المنورة					كلية التربية بالاسكندرية				
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	ت *	م ٣	ع ٣	م ٤	ع ٤	ت *
(١) مشكلات تعليمية	٤٨ر٣	٨ر٣	٤٧ر٦	٩ر٧	٠ر٧٣	٥٠ر٥	٨ر٧	٥٠ر٤	٨ر٥	١ر٠
(٢) مشكلات مهنية	٢٧ر٥	٥ر٤	٢٨ر٢	٥ر٧	١ر١	٢٩ر١	٦ر١	٢٨ر٦	٩ر٥	٠ر٧
(٣) مشكلات شخصية	٣١ر٤	٦ر٥	٣٠ر٦	٥ر٥	٠ر٧٦	٢٩ر٩	٥ر٤	٣٠ر١	٥ر٧	٠ر٣
(٤) مشكلات أسرية والاقتصادية	١٥ر٦	٣ر٢	١٦ر١	٣ر٦	١ر٢٥	١٧ر٢	٤ر١	١٦ر٩	٣ر٩	٠ر٦
(٥) مشكلات صحية	١٤ر٣	٢ر٨	١٤ر٣	٢ر٦	٠ر٣١	١٥ر٢	٢ر٩	١٥ر٥	٣ر١	٠ر٠٣
المجموع	١٣٧	١١ر٢	١٣٢ر١	١١ر٤	١ر٠	١٤١ر٩	١٩ر٣	٦٤٠ر٦	١٢ر٢	٨ر٠

* جميع قيم "ت" غير دالة احصائيا باستخدام اختبار الدلالة ذى الطرفين .

تتضح من جدول رقم (٥) عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين الطلبة والطالبات بكليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية في جميع مجالات قائمة الحاجات الارشادية ، ويتيح ذلك امكان جمع عينات البحث من الجنسين في كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية

٤ـ المقارنة بين طلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة وطلاب الاسكندرية في الحاجات الارشادية :

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات **طلاب** كلية التربية بالمدينة المنورة ونظيرتها في الاسكندرية في مختلف مجالات الحاجات الارشادية كما تقاس بقائمة الحاجات الارشادية . ويبين جدول رقم (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليتين .

جدول رقم (٦)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب كليتي

التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية والدلالة الاحصائية لها*

مجالات الحاجات الارشادية	كلية التربية بالمدينة المنورة ن١ = ٢٨٥		كلية التربية بالاسكندرية ن٢ = ٢٩٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مشكلات تعليمية	٤٨ر٠	٦ر٤	٥٠ر٥	٦ر٦	٥ر٠	٠ر٠١
مشكلات مهنية	٢٧ر٩	٤ر١	٢٨ر٩	٤ر٢	٣ر٠	٠ر٠١
مشكلات شخصية	٢١ر٢	٤ر١	٢٠ر٠	٤ر٦	٣ر٢٢	٠ر٠١
مشكلات اسرية واقتصادية	١٥ر٩	٢ر٥	١٧ر١	٢ر٧	٦ر٠	٠ر٠١
مشكلات صحية	١٤ر١	٢ر٣	١٥ر٤	٢ر٤	٧ر٦	٠ر٠١
المجموع	١٣٧ر١	١٢ر٦	١٤١ر٩	١٢ر٨	٤ر٨	٠ر٠١

* حساب الدلالة ذيل الجدول

يتضح من جدول رقم (٦) أن طلاب كليه التربيه بالاسكندرية يعانون من مشكلات اكثر مما يعانيه طلاب كليه التربيه بالمدينه المنورة فى جميع المجالات وقد يرجع السبب فى ذلك — جزئيا — الى اختلاف نظام الدراسة وظروفها فى الكليتين ، فكلية التربية بالاسكندرية تتبع نظام العام الأكاديمى ، وتشتمل الفرقة على اعداد كبيرة من الطلاب أما كلية التربية بالمدينة المنورة فتتبع نظام الساعات المعتمدة أو المكتسبة Credit Hours ، والذى يتيح للطلاب فرص اختيار المقررات والمحاضرين ، ويتيح الفرصة لتفاعل الطلاب مع اعضاء هيئة التدريس أكثر من النظام التقليدى كما أن نظام الساعات المكتسبة المتبع فى الجامعات السعودية يعين لكل مجموعة من الطلاب مرشدا أكاديميا يساعدهم على حل مشكلاتهم الأكاديمية والتربوية ، وبالرغم من أن فاعلية نظام الارشاد الاكاديمى بكلية التربية بالمدينة المنورة محدودة[٦] فوجوده أفضل من عدم وجوده وتلفت هذه النتيجة الانظار الى أهمية الأرشاد الطلابى بالجامعات المصرية بعامة وبكليات التربية بخاصة .

مقترحات تربوية :

فى ضوء نتائج البحث ونظرا لتعدد مشكلات طلاب الجامعة فى المجالات الشخصية والاسرية والشخصية والتعليمية وغيرها فان الباحث يقترح ما يلى :

١ — تدريب العاملين بأقسام رعاية الشباب والمهتمين بشئون الطلاب على وسائل الارشاد الطلابى وأساليبه حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الارشادية .

٢ — انشاء وحدات للارشاد الطلابى بالكليات المختلفة بالجامعات بعامة وبكلية التربية بها بخاصة .

٣ — تهيئة الجو الدراسى المناسب لحل مشكلات الطلاب التعليمية

٤ — الأخذ بنظام الساعات المكتسبة وتوسيع قاعدة المواد الاختيارية فى نظام الدراسة بكليات التربية

٥ ـــ الاهتمام بالانشطة الطلابية واشتراك اعضاء هيئات التدريس مع الطلاب فيها .

٦ ـــ عقد الندوات والمحاضرات العامة بكليات الجامعة بعامة وبكليات التربية بخاصة .

٧ ـــ تزويد الكليات بالامكانات المادية اللازمة لتنويع الانشطة اللامنهجية بها .

٨ ـــ تطوير مناهج الدراسة بكليات التربية بحيث يتم اختصار عدد المقررات والمحتوى الدراسى بكل مقرر .

٩ ـــ تعاون المؤسسات الاجتماعية مع الجامعة فى سبيل تقديم خدمات تعليمية وثقافية واجتماعية أفضل للطلاب .

١٠ـــ اعادة النظر فى توزيع المحاضرات على أيام الأسبوع بحيث تتاح للطلاب فرص الاستفادة الكاملة من الأنشطة الطلابية بالكلية .

المراجـــــع

١ــ أحمد زكى صالح (١٩٥٩) ، علم النفس التربوى ، ط ٩ ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٢ــ باترسون ، س. هـ (١٩٨١) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسى ترجمة حامد الفقى ، الكويت ، دار القلم .

٣ــ حامد زهران (١٩٨٠) ، التوجيه والارشاد النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب .

٤ــ عبد الله سليمان (١٩٨٢) ، علم النفس العلاجى ، ارشاد أم علاج ؟ المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد الثانى ، العدد الخامس ، ص.ص ٢٦٣ــ٢٧٣ .

٥ــ محمد حمدى النشار (١٩٦٥) ، الادارة الجامعية ، التطورات والتوقعات ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٦ــ محمود عبد الحليم منسى ، عبد الفتاح لحوفى (١٩٨٦) ، الارشاد الأكاديمى ، مفهومه ومشكلاته ، أهم المقترحات التربوية لعلاج المشكلات الارشادية ، الندوة الأولى للارشاد الاكاديمى ، جامعة الملك عبد العزيز ، من ١٧ الى ١٩ مارس ، ١٩٨٦ م جدة ، المملكة العربية السعودية ، ص.ص ٨٧ــ٩٤ .

٧ــ منيرة حلمى (١٩٦٥) مشكلات الفتاة المراهقة وحاجتها الارشادية : القاهرة ، دار النهضة العربية .

٨ــ هدى برادة وآخرون (١٩٨٥) ، ف سيكلوجية الفو ، القاهرة ، منشورات كلية التربية جامعة عين شمس .

9 Bruch, M. (1977): Psychological Screening Inventory as a Predictor of College Student Adjustment. Journal of Consulting and Clinical psychology. 14, 346-349.

10- Cooke, M. & Kiesler, D. (1967): Prediction of College Students Who Later Require Personal Counseling, Journal of Counseling Psychology 29, 577 580.

11- Domino, G & DeGroote, M. (1978): A Comparison of Counseling Seekers and Nonseekers on the Mooney Problem Check List. Journal of College Student Personnel, 19, 33-36.

12- Hurlook, E (1967): Adolescence Development, New York: McGraw-Hill, 3rd. ed.

13- Kleinmuntz, B. (1960): Identification of Maladjusted College Students. Journal of Counseling Psychology, 7, 209-211.

14- Mathewson, R. (1962): Guidance, Policy and Practice, New York, Harper and Row

15- Mooney, R. & Gordon, L (1950): The Mooney Problem Check Lists. New York, Psychological Corporation.

16- Parker, C. (1961): The Predictive Use of the M.M.P.I. in a College Counseling Center. Journal of Counseling Psychology, 8, 154-158.

17- Rossman, J. & Kirk, B. (1970): Comparison of Counseling Seekers and Nonseekers. Journal of Counseling Psychology, 17, 184-188.

18- Roth, R. (1963): A Method for Identifying Prospective Counselees in College, Journal of Educational Research., 56, 275-276.

19- Schneidler, G. & Bedie, R. (1942): Representativeness of College Students Who Receive Counseling Services. Journal of Educational Psychology, 33, 545-551.

20- Super, D. (1962): Transition from Vocational Guidance to Counseling Psychology. New York: McGowan & Schmidt.

21- Tryon, G. (1983): Validity of a 42 Item Mooney Problem Check List Scale of Counseling Paper Presented in the 1st Annual Convention of the American Psychological Association at Anaheim, CA. Augnst.

22- Weissberg, M. & Others (1982): An Assessment of the Personal, Career, and Academic Needs of Undergradnate Students. Journal of College Student Personnel, 33, 115-122.

ملحق رقم (١)

قائمة الحاجات الارشادية لطلاب كليات التربية

دكتور محمود عبد الحليم منسى

تعليمـــات :

تتكون قائمة الحاجات الأرشادية لطلاب كليات التربية من ٦٠ بندا/عنصرا هدفها التعرف على حاجات الطلاب الارشادية لمواجهة المشكلات التى يمكن أن تواجههم أثناء دراستهم بكليات التربية .

ولكل بند من بنود القائمة ثلاث استجابات يمكنك اختيار أى منها ، فاذا كنت تشعر بالحاجة الشديدة الى ارشاد فى مشكلة من المشكلات التى يتضمنها أى بند من البنود القائمة ، ضع علامة (✓) أمام البند وأسفل الخانة المكتوب فيها « بحاجة شديدة » . واذا كانت درجة حاجتك الى ارشاد فى هذه المشكلة ليست شديدة فضع علامة (✓) أمامها وأسفل الخانة المكتوب فيها « بحاجة ليست شديدة » . أما اذا كنت فى غير حاجة الى ارشاد فى هذه المشكلة فضع علامة (✓) امامها واسفل الخانة المكتوب فيها « ليست بحاجة » .

ان اجابتك الصادقة على بنود هذه القائمة سيكون له أطيب الأثر فى حسن الخدمات الطلابية بكليات التربية بخاصة وكليات الجامعة المختلفة بعامة .

مع العلم بأنه يمكنك عدم ذكر اسمك اذا رغبت فى ذلك ، والبيانات الواردة فى هذه القائمة لن تستخدم فى غير اغراض البحث العلمى .

والباحث يشكرك سلفا على حسن تعاونك معه فى اتمام هذه الدراسة التى يرجو أن تحقق النفع المرجو منها ، وعلى الله قصد السبيل

الباحـــث

مسلسل	المفـــــــــــــــردة	بحاجة شديدة	بحاجة لست شديدة	لست بحاجة
١	طريقة التغلب على الخوف من الامتحانات			
٢	التعرف على أساليب المذاكرة الفعالة			
٣	معرفة نظام توزيع درجات المقررات الدراسية في امتحان آخر العام وأعمال السنة .			
٤	اختيار نوع التخصص في الدراسة بالكلية .			
٥	معرفة طرق شغل أوقات الفراغ داخل الكلية			
٦	فهم نظام الاستعارة من المكتبة			
٧	الحصول على معلومات كافية عن اتحاد الطلاب بالكلية .			
٨	التعرف على متطلبات التخصص في الدراسة			
٩	التعرف على نظام الدراسة بالكلية .			
١٠	الحصول على معلومات كافية عن الانشطة الطلابية المتاحة بالكلية .			
١١	كيفية الإستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالكلية .			
١٢	معلومات كافية عن وسائل الاستفادة من الاعانات الاجتماعية التي تقدمها الكلية للطلاب .			
١٣	كيفية تحديد اهداف المهنة			
١٤	كيفية اكتساب الاصدقاء			
١٥	معلومات عن اماكن العمل المتاحة بالمدارس			
١٦	معلومات وافية عن النظم الادارية لمدارس التعليم العام .			
١٧	معرفة انظمة تأديب طلاب الكلية .			
١٨	معرفة قواعد تحويل الطلاب من كلية الى أخرى			
١٩	معرفة انظمة الكلية بشأن انتظام الطلاب في الدراسة النظرية والعملية .			
٢٠	كيفية تعليق الفرد بطموحاته وتطلعاته .			
٢١	مواجهة صعوبات تعلم بعض المقررات الدراسية			

مسلسل	العبـــــــــــــــــارة	بحاجة شديدة	بحاجة لست شديدة	لست بحاجة
٢٢	كيفية الاستفادة من الخدمات الإجتماعية التي تقدمها الكلية .			
٢٣	التخلص من الشعور باليأس			
٢٤	التعرف على أهداف دراسة المقررات الدراسية			
٢٥	معلومات كافية عن الحياة الجامعية			
٢٦	معلومات كافية حول كيفية الوقاية من الادمان			
٢٧	كيفية تكوين علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية .			
٢٨	تنمية مهارات النجاح في التدريس .			
٢٩	كيفية تنمية عادات القراءة			
٣٠	كيفية مواجهة الاجهاد			
٣١	طرق علاج مشكلة البدانة أو النحافة .			
٣٢	طرق مواجهة مشكلة عدم النوم نوما كافيا .			
٣٣	معرفة أسباب عدم تحقيق مستوى النجاح المناسب			
٣٤	كيفية الاستفادة من فترات العطلات الدراسية			
٣٥	طرق علاج الاضطرابات الانفعالية			
٣٦	كيفية التخلص من عادة التدخين			
٣٧	علاج مشكلة التشبث بالرأى			
٣٨	كيفية معاونة الاسرة اقتصاديا			
٣٩	طريقة التركيز في المذاكرة لفترات طويلة .			
٤٠	معرفة مهارات التلخيص والكتابة العلمية .			
٤١	مواجهة مشكلة الخوف من الفشل			
٤٢	كيفية إستغلال المكافآت التي تقدمها الكلية للطلاب			
٤٣	كيفية الحصول على معلم بعض الوقت في اثناء الدراسة .			
٤٤	التخلص من حب الانطواء والوحدة			
٤٥	كيفية الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة			
٤٦	التخلص من مشكلة القلق الشديد على المستقبل			

مسلسل	المفـــــــــــــردة	بحاجة شديدة	بحاجة لست شديدة	لست بحاجة
٤٧	علاج كثرة احلام اليقظة			
٤٨	الحصول على معلوماتكافية من مهنة التدريس .			
٤٩	معرفة معلومات كافية عن التربيـــة العملية .			
٥٠	اكتساب معلومات عن إعداد الجداول الدراسية .			
٥١	معرفة طرق ضبط سلوك التلاميذ فيالفصل في اثناء التربية العملية			
٥٢	كيفية التوافق بين مذاكرة المقررات التخصصية والمقررات التربوية .			
٥٣	كيفية التعامل مع الادارة المدرسيـــة في اثناء التربية العملية.			
٥٤	كيفيه مواجهة التلاميذ عند التدريس أول مرة .			
٥٥	اكتساب عادات التغذية السليمة			
٥٦	التخلص من حب الوشاية على الزملاء لدى أعضاء هيئة التدريس			
٥٧	كيفيه اعداد الدروس بطريقةجيدة عند التدريس في المدارس .			
٥٨	كيفيه عمل موازنه بين موضوعالدرس والوقت المخصص لتدريسه في اثناء التدريب في التربية العملية.			
٥٩	طرق الوقايه من الامراض النفسيـــة			
٦٠	كيفيه الاستعداد للحياه الزوجية			